@ 115 @ تعالى (! !) [الزمر 23] ويحتمل أن يكون (! !) ؛ لأن المعاني كررت فيه والقصص .

وقد قيل إنها سميت مثاني لأن ا استثناها لمحمد دون سائر الأنبياء ولأمته دون سائر الأمم $ الآية العاشرة $.

قوله تعالى (! !) [الآية 98] .

فيها أربع مسائل $ المسألة الأولى التسبيح $.

هو ذكر ا تعالى بما هو عليه من صفات الجلال والتعظيم بالقلب اعتقادا وباللسان قولا والمراد به هاهنا الصلاة قال ا تعالى لنبيه نعلم ضيق صدرك بما تسمعه من تكذيبك ورد قولك وينالـه أصحابك من إذاية أعدائك ؛ فافزع إلى الصلاة فهي غاية التسبيح ونهاية التقديس وكان النبي إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة وذلك تفسير قوله (وكن من الساجدين) أي من المصلين - وهي $ المسألة الثانية $.

فإن دعامة القربة في الصلاة حال السجود .

وقد ظن بعض الناس أن المراد به هاهنا الأمر بالسجود نفسه فيرى هذا الموضع محل سجود في القرآن .

وقد شاهدت الإمام بمحراب زكريا من البيت المقدس طهره ا يسجد في هذا الموضع عند قراءته له في تراويح رمضان وسجدت معه فيها ولم يره جماهير العلماء